

## فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض مهارات الأسئلة الصفية لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت

د. محمود عبدالسلام الحافظ

كلية التربية - الجامعة الخليجية

مملكة البحرين

عصام يوسف الحنيان

إدارة الدراسات الإسلامية - وزارة الأوقاف

والشؤون الإسلامية - دولة الكويت

### الملخص

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض مهارات الأسئلة الصفية لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت. تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية، حيث تم اختيار (١١) معلماً من مدرستين من مدارس البنين في محافظة الفروانية التعليمية بدولة الكويت؛ مدرسة ابن العميد، ومدرسة الرشاد، وقام الباحثان بإعداد أدوات الدراسة المتمثلة ببرنامج تدريبي مقترح لتنمية بعض مهارات الأسئلة الصفية، واختبار تحصيلي معرفي، وبطاقة ملاحظة لقياس استخدام المعلمين لمهارات الأسئلة الصفية من حيث صياغتها وتوجيهها وأساليب معالجة إجابات الطلاب عنها؛ وتم التحقق من صدق الأدوات وثباتها. وتوصل البحث إلى تحقق فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارتي صياغة وتوجيه الأسئلة الصفية، ولم تتحقق في تنمية مهارة معالجة إجابات الطلاب على الأسئلة الصفية لا تقل عن مستوى (١,٢) مقاسة بمعادلة (Black). كما توصل البحث إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية التحصيل المعرفي بالأسئلة الصفية لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لا تقل عن مستوى (١,٢) مقاسة بمعادلة (Black).

وفي ضوء نتائج البحث، وضع الباحثان عدداً من التوصيات منها "التأكيد على الاستمرار بتدريب معلمي التربية الإسلامية وفق البرنامج التدريبي المقترح، كما قدم الباحثان عدداً من المقترحات منها "دراسة فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات الأسئلة الصفية وفقاً لمتغيرات التخصص، الجنس، الخبرة.

## المقدمة

حظي موضوع إعداد المعلمين وتدريبهم أثناء الخدمة بالمزيد من اهتمام المسؤولين في الأقطار المتقدمة والنامية على السواء وذلك على أساس افتراض هام هو، أن المتعلم طرف ايجابي في العملية التعليمية يشارك بفاعلية وحيوية إلى جانب المعلم إذا أحسن المعلم إتاحة الفرص المناسبة لتعليمه واتباع أسلوبا يساعد المتعلم على فهم المعلومات والخبرات وتنظيمها واستيعابها (محمد وحوالة، ٢٠٠٥: ١٧). ويعد استخدام الأسئلة الصفية أثناء التدريس من أهم المقومات الأساسية للتدريس الفعال، حيث إن لاستخدام الأسئلة الصفية أهمية بالغة ودورا ملحوظا في عملية التدريس، (الخليفة، ٢٠٠٢: ٩٧).

ويؤكد الصيفي (٢٠٠٨) "بأن الأسئلة الصفية من المكونات المهمة والرئيسة لأي تدريس ناجح وذلك لكونها وسيلة فعالة للحفاظ على الإثارة الفكرية في الصف فضلا عن جعل البيئة الصفية بيئة نشطة تعج بالتفاعل بين المعلم والطلبة وبين الطلبة مع بعضهم البعض"؛ (ص ٤١).

ويحتل السؤال مكانا واضحا في القرآن والسنة باعتبارهما أهم مصدرين للمعرفة والتربية على الإطلاق، ولا خير في تربية تعرض عن الاسترشاد بالمبادئ التربوية المتضمنة فيهما. وكما يشير عبد الله (٢٠٠٢) فقد ورد الفعل سأل ومشتقاته في القرآن الكريم في (١٢٧) موضعاً. ومن حكم نزول القرآن الكريم منجماً أنه كان يجب على بعض أسئلة الذين عاصروا نزوله، كما استخدمه الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم كذلك مع صحابته رضي الله عنهم والأمثلة على ذلك كثيرة جداً، فقد روى الإمام البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها، وإنها مثل المسلم، فحدثوني ما هي؟ فوقع الناس في شجر البوادي.. قال عبد الله - ووقع في نفسي أنها النخلة، فاستحييت، ثم قالوا: حدثنا ما هي يا رسول الله ! قال: هي النخلة" (البخاري: كتاب العلم باب طرح الإمام المسألة على أصحابه ليختبر ما عندهم من العلم. ج ١، ٣٤).

وللأسئلة الصفية أهمية كبيرة، بحيث لا يمكن إنكار الدور الذي تقوم به داخل غرفة الفصل.

فقد أشار حميدة وآخرون (٢٠٠٠) إلى أهمية الأسئلة الصفية في عملية التدريس، التي يمكن إيجازها فيما يلي:

- ١ - تمكين الطلبة من استدعاء معلومات ومعارف معينة.
- ٢ - حث الطلبة على التفكير في موضوع ما أو شيء محدد.
- ٣ - حفظ الجانب العقلي لدى الطلبة في حالة يقظة.
- ٤ - تشجيع المبادرات الابتكارية لدى الطلبة.
- ٥ - ربط المعلومات الجديدة بتلك المعلومات التي لدى الطلبة (ص٢٠٨).

ولهذا ينبغي على المعلم عند استخدام الأسئلة الصفية في التعليم مراعاة الشروط والأسس الهامة التي وضعها التربويون عند صياغة الأسئلة، ويرى فضالة (٢٠١٠) " أنه بقدر ما تكون هذه الأسئلة واضحة ومناسبة في صياغتها واستعمالها بقدر ما تحقق الفائدة المرجوة منها" (ص٢٢٣).

ويعرف إبراهيم (٢٠٠٩) مهارة صياغة الأسئلة بأنها "الطريقة التي يتم بها تكوين السؤال بصورة جيدة لتجذب انتباه الطلبة وتثير فضولهم وتركز على النقاط المهمة وتشغل تفكير الطلبة حتى بعد انتهاء الدرس" (ص١٣١).

وقد أجريت عدة دراسات تؤكد أهمية استخدام الأسئلة الصفية، ومن تلك الدراسات، دراسة بركات (٢٠١٠) التي أجريت بفلسطين وهدفت إلى معرفة فعالية المعلم في ممارسة مهارة طرح الأسئلة الصفية واستقبالها وكيفية التعامل مع إجابات الطلبة عليها، وأثر بعض المتغيرات فيها: الجنس، ونوع المدرسة، والتخصص، وعدد الدورات التأهيلية أثناء الخدمة، والمؤهل العلمي للمعلم.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- ١ - أظهر المعلمون إجمالاً فعالية مرتفعة في ممارسة طرح الأسئلة والتعامل مع إجاباتها من قبل الطلبة، وفعالية متوسطة في استقبالها من الطلبة.
  - ٢ - توجد فروق دالة إحصائية في فعالية المعلمين في ممارسة مهارة طرح الأسئلة الصفية واستقبالها تعزى لمتغيري: الجنس، ونوع المدرسة التي يعمل بها المعلم وذلك لمصلحة المعلمات والمرحلة الثانوية على الترتيب.
- وهدف دراسة آل حيدان (٢٠٠٨) التي أجريت في المملكة العربية السعودية إلى معرفة واقع تطبيق معلمي التربية الإسلامية لمهارات الأسئلة الصفية في مقرر الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية بمدينة أبها. تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الإسلامية في مدينة أبها، الذين يقومون بتدريس مادة الحديث والثقافة الإسلامية، والبالغ عددهم (٨٧) معلماً.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- ١ - أن مستوى تطبيق معلمي التربية الإسلامية لمهارة (صياغة الأسئلة الصفية) جاء بدرجة تمكن متوسط بلغت (١,٩٩) ودرجة تحقق بنسبة ٦٦,٣٣٪.
- ٢ - أن مستوى تطبيق معلمي التربية الإسلامية لمهارة (توجيه الأسئلة الصفية) جاء بدرجة تمكن متوسط بلغت (٢,٢٩) ودرجة تحقق بنسبة ٧٦,٣٣٪.
- ٣ - أن مستوى تطبيق معلمي التربية الإسلامية لمهارة (معالجة إجابات الطلاب) بلغ درجة التمكن وجاء بمتوسط حسابي بلغت (٢,٥٥) ودرجة تحقق بنسبة ٨٥٪.

كما أجرت الملا (١٩٩٩) دراستها في المملكة العربية السعودية وهدفت إلى تقييم مستوى معلمات العلوم الشرعية في أداء مهارات الأسئلة الشفهية (مهارة صياغة الأسئلة، مهارة طرح الأسئلة، مهارة معالجة إجابات الطالبات) في تدريس كل من مقرري التوحيد والفقه في الصف الأول الثانوي.

وتوصلت الدراسة إلى النتيجة الآتية: انخفاض مستوى المعلمات (عينة البحث) في أداء السلوكيات المكونة لكل من مهارة صياغة الأسئلة الشفهية، ومهارة طرح الأسئلة الشفهية، ومهارة معالجة إجابات الطالبات.

وفي ضوء ذلك كان من أهم توصيات الدراسة: ضرورة تنظيم دورات تدريبية لتنمية مهارات التدريس لدى معلمات العلوم الشرعية - في أثناء الخدمة - وبخاصة مهارات الأسئلة الشفهية.

كما أجرت الشويلان (١٩٩٧) دراستها في دولة الكويت، وهدفت الدراسة إلى معرفة أثر التدريس باستخدام استراتيجيات طرح الأسئلة في تنمية المستويات المعرفية العليا المشار إليها في تصنيف بلوم (التحليل، التركيب، التقويم) للتلميذات الفائقات ضمن الصف العادي، وأثرها على اكتساب المفاهيم العلمية في مادة العلوم لتلميذات الصف الأول المتوسط.

تمثل مجتمع الدراسة من طلاب الصف الأول المتوسط في دولة الكويت، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

١ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء فئات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار العمليات المعرفية العليا البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء فئات المجموعة التجريبية في اختبار العمليات المعرفية العليا القبلي والبعدي لصالح الفائقات.

٣ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء تلميذات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لمادة العلوم لصالح المجموعة التجريبية.

كما أجرى مرسي (١٩٩٧) دراسته في جمهورية مصر العربية، وهدفت إلى اقتراح برنامج لتدريب الطلاب المعلمين على مهارات: (صياغة وتوجيه الأسئلة الشفهية داخل الفصل والتصرف بشأن إجابات الطلاب عليها)، ودراسة

فاعلية هذا البرنامج في تنمية هذه المهارات وأثره على أداء الطلاب في التربية العملية.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- ١ - وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب المجموعة الضابطة وطلاب المجموعة التجريبية في مهارات صياغة الأسئلة، وتوجيهها، والتصرف بشأن إجابات الطلاب عليها لصالح المجموعة التجريبية.
- ٢ - وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين بعد تطبيق البرنامج المقترح في المهارات السابقة لصالح المجموعة التجريبية.
- ٣ - فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات صياغة وتوجيه الأسئلة، والتصرف بشأن إجابات الطلاب عليها.

### مشكلة البحث

انطلاقاً من أهمية تنمية مهارات التدريس عند المعلمين خاصة تلك التي تتعلق باستخدام الأسئلة الصفية الشفوية داخل الفصل لما لها من تأثير فعال في تحقيق أهداف التدريس. نجد أن واقع استخدام الأسئلة في الميدان يعاني من قصور في بعض الجوانب وهذا ما أكدته دراسة (الملا، ١٩٩٩) التي كشفت عن انخفاض مستوى المعلمات (عينة البحث) في أداء السلوكيات المكونة لكل من مهارة صياغة الأسئلة الشفهية، ومهارة طرح الأسئلة الشفهية، ومهارة معالجة إجابات الطالبات، كما أظهرت نتائج دراسات أخرى أجريت في هذا المجال كدراسة آل حيدان (٢٠٠٨) وجود قصور في أداء معلمي مادة التربية الإسلامية على وجه الخصوص في أدائهم لمهارات استخدام الأسئلة الصفية التي تتعلق بصياغة الأسئلة وتوجيهها.

وأوصت دراسة (آل حيدان، ٢٠٠٨) بوضع برنامج مخطط ضمن مركز التدريب التابع لوزارة التربية يشمل التدريب على مهارات استخدام الأسئلة الصفية لكي يستفيد أكبر عدد من معلمي التربية الإسلامية، كما أوصت دراسة

(الفهيد، ٢٠٠٥) بضرورة التركيز على إتقان مهارات الأسئلة الصفية الشفهية والاعتناء بذلك في الدورات التدريبية التي تقدم للمعلمين في أثناء الخدمة.

### فرضيات البحث

لتحقيق أهداف البحث الحالي، قام الباحثان بصياغة الفرضيات الآتية:

أولاً - الفرض الرئيسي الأول وينص على أن:

"فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات الأسئلة الصفية لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لا تقل عن مستوى (١, ٢) مقاسة بمعادلة (Black)".

ويتفرع من الفرض الرئيسي الأول الفروض الفرعية الآتية:

- ١ - الفرض الفرعي الأول وينص على أن:  
"فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارة صياغة الأسئلة الصفية لا تقل عن مستوى (١, ٢) مقاسة بمعادلة (Black)"
- ٢ - الفرض الفرعي الثاني وينص على أن:  
"فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارة توجيه الأسئلة الصفية لا تقل عن مستوى (١, ٢) مقاسة بمعادلة (Black)".
- ٣ - الفرض الفرعي الثالث وينص على أن:  
"فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارة معالجة إجابات الطلاب على الأسئلة الصفية لا تقل عن مستوى (١, ٢) مقاسة بمعادلة (Black)".

ثانياً - الفرض الرئيسي الثاني وينص على أن:

"فاعلية البرنامج المقترح في تنمية التحصيل المعرفي بالأسئلة الصفية لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لا تقل عن مستوى (١, ٢) مقاسة بمعادلة (Black)".

## حدود البحث

يتحدد البحث بما يأتي:

١ - تطبيق هذا البحث على معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ م.

٢ - سوف تقتصر تجربة البحث على بعض مهارات الأسئلة الصفية التي تتعلق بما يلي:  
(صياغة الأسئلة الصفية، توجيه الأسئلة الصفية، أساليب التعامل مع إجابات الطلاب عن الأسئلة الصفية).

## مصطلحات البحث

أولاً - البرنامج التدريبي: عرفه شحاته والنجار (٢٠٠٣: ٧٧) بأنه "مجموعة من الأنشطة المتكاملة المصممة لتحقيق هدف عام هو نوع من أنواع التدريب يهدف إلى إعداد الأفراد وتدريبهم في مجال معين، وتطوير معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم بما يتفق مع الخبرات التعليمية للمتدربين ونموهم وحاجاتهم لتنمية مهارة ما".

ويعرف الباحثان البرنامج التدريبي إجرائياً بأنه:

إعداد مجموعة من الحقائق والمفاهيم والمهارات والأنشطة مستقاة من أدبيات موضوع البحث وهو مهارات استخدام الأسئلة الصفية من حيث صياغتها وتوجيهها وأساليب معالجة إجابات الطلاب عنها يهدف الباحثان من خلاله تدريب عينة من معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية على استخدام بعض مهارات الأسئلة الصفية بهدف تطوير معارفهم و تنمية مهاراتهم التدريسية في الأسئلة الصفية.

ثانياً - مهارات طرح الأسئلة الصفية: عرفها زيتون (١٩٩٨) بأنها "مجموعة الأدوات التي يقوم بها المعلم في الموقف التعليمي وتظهر من خلالها

مدى معرفته بالأساسيات الواجب اتباعها عند التخطيط للسؤال (صوغ السؤال) ومدى استخدامه لجميع أنماط الأسئلة وإجاداته لأساليب توجيه السؤال والأساليب المتبعة في معالجة إجابات الطلاب" (ص ٣٩٧).

وعرفها زيتون (٢٠٠١) بأنها "مجموعة من السلوكيات التدريسية التي يقوم بها المعلم بدقة وسرعة وبقدرة على التكيف مع معطيات الموقف التدريسي (ص ١٢١).

ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها: "مهارة معلم التربية الإسلامية في صياغة الأسئلة الصفية وتوجيهها ومعالجة إجابات الطلاب عنها مراعيًا الأساسيات والقواعد والشروط التي وضعها التربويون والمختصون في هذا المجال".

### منهج البحث

قام الباحثان بتطبيق المنهج التجريبي تصميم المجموعة الواحدة ذو الاختبار القبلي / البعدي، ويمثل التغير في أداء المعلمين لمهارات الأسئلة الصفية مؤشراً لأثر المتغير التجريبي (البرنامج التدريبي المقترح).

### الوسائل الإحصائية المستخدمة

قام الباحثان باستخدام معادلة (Black) في إيجاد فاعلية البرنامج التدريبي المقترح.

### إجراءات البحث:

تتضمن إجراءات تنفيذ البحث اتباع الخطوات الآتية:

تحديد متغيرات البحث: تم تحديد متغيرات البحث، كما يلي:

المتغير المستقل ويتمثل بالبرنامج التدريبي المقترح.

المتغير التابع، ويتمثل ببعض مهارات استخدام الأسئلة الصفية.

**مجتمع البحث:** تكون مجتمع البحث من جميع معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١م.

**عينة البحث:** تم اختيار عينة البحث بالطريقة القصدية من مدرستين من مدارس محافظة الفروانية بدولة الكويت وهما مدرسة ابن العميد، ومدرسة الرشاد للبنين، وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث (١١) معلماً من معلمي التربية الإسلامية.

**أدوات البحث:** قام الباحثان بإعداد الأدوات الآتية:

- ١ - برنامج تدريبي مقترح لتنمية بعض مهارات الأسئلة الصفية.
  - ٢ - اختبار تحصيلي معرفي لمهارات الأسئلة الصفية.
  - ٣ - بطاقة ملاحظة لقياس وتشخيص استخدام مهارات الأسئلة الصفية من حيث صياغتها وتوجيهها وأساليب معالجة إجابات الطلاب عنها.
- وفيما يأتي توضيح لخطوات إعداد كل أداة من أدوات البحث:

#### أولاً - البرنامج التدريبي المقترح:

قام الباحثان بإعداد البرنامج التدريبي المقترح لمهارات الأسئلة الصفية، وفيما يلي توضيح ذلك.

##### ١ - محتوى البرنامج التدريبي المقترح:

تم إعداد محتوى البرنامج التدريبي المقترح من خلال الاطلاع على الأدبيات النظرية والدراسات السابقة التي اهتمت بهذا الجانب، ويتألف البرنامج التدريبي المقترح من ثلاثة مجالات (صياغة الأسئلة، توجيه الأسئلة، معالجة إجابات الطلاب على الأسئلة). وتم تقسيم كل مجال من هذه المجالات إلى محاضرتين أساسيتين (المحاضرة الأولى، المحاضرة الثانية).

**الصدق الظاهري للبرنامج التدريبي المقترح:** قام الباحثان بعرض البرنامج التدريبي المقترح على مجموعة من المحكمين (ملحق ١)، تخصص

المناهج وطرق التدريس، والتربية الإسلامية، وأجمعوا على صلاحية البرنامج التدريبي المقترح للتطبيق فيما عدا بعض الملاحظات أجملها فيما يلي:

إعادة صياغة بعض العبارات لتعطي معنى أوضح.

تصحيح بعض الكلمات لتعطي معنى أدق في سياق الكلام.

إضافة بعض العبارات التي رأى المحكمون ضرورتها بالنسبة لمهارات الأسئلة الصفية.

وقام الباحثان بتصويب ذلك وتعديل البرنامج حسب آراء المحكمين، وبهذا يعد البرنامج التدريبي المقترح صالحاً للتطبيق النهائي.

#### تطبيق البرنامج التدريبي المقترح.

قام الباحثان بتطبيق البرنامج الحالي على عينة من معلمي التربية الإسلامية، وقام أحد الباحثين بتدريس البرنامج التدريبي، حيث قام بتطبيق البرنامج التدريبي على مدى ثلاثة أسابيع وبواقع ست محاضرات، في كل أسبوع محاضرتان، زمن المحاضرة ساعة واحدة، وكان مكان تدريس البرنامج هو مدرسة ابن العميد الثانوية، حيث تم تخصيص قاعة كبيرة في المدرسة مخصصة لأنشطة المدرسة، ومهيئة بالوسائل التعليمية مثل السبورة وجهاز عرض (الداتا شو).

#### ثانياً - بطاقة الملاحظة:

قام الباحثان بإعداد مقياس مهارات استخدام الأسئلة الصفية في بطاقة الملاحظة التي خصصت لهذا الغرض، وفيما يلي توضيح لمضمون بطاقة الملاحظة:

##### ١ - أهداف بطاقة الملاحظة:

تهدف بطاقة الملاحظة المستخدمة في البحث الحالي إلى تقييم مهارة الأسئلة الصفية لدى معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من خلال:

- تحديد مستوى أداء معلمي التربية الإسلامية في مهارة صياغة الأسئلة الصفية.
- تحديد مستوى أداء معلمي التربية الإسلامية في مهارة توجيه الأسئلة الصفية.

- تحديد مستوى أداء معلمي التربية الإسلامية في مهارة معالجة إجابات الطلاب. وذلك لمعرفة مدى توافر تلك المهارات لديهم قبل تطبيق البرنامج التدريبي المقترح وبعد تطبيقه، لقياس فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية بعض مهارات الأسئلة الصفية.

٢ - تحديد مكونات بطاقة الملاحظة:

تنقسم بطاقة الملاحظة إلى ثلاثة جوانب من الأداء، وكما يلي:

- الأول: يمثل مهارة صياغة الأسئلة الصفية. واشتملت على (٩) مهارات.
- الثاني: يمثل مهارة توجيه الأسئلة الصفية. واشتملت على (٩) مهارات.
- الثالث: يمثل مهارة معالجة إجابات الطلاب. واشتملت على (٧) مهارات.

٣ - صياغة عناصر بطاقة الملاحظة.

تم الاعتماد في صياغة عناصر بطاقة الملاحظة على قائمة مهارات الأسئلة الصفية لدى معلمي التربية الإسلامية، وتم التوصل إليها في الإطار النظري وبعد الاطلاع على عدد من الدراسات والأدبيات التي اهتمت في هذا المجال.

٤ - تحديد التقدير الكمي لأداء المهارة.

تم تحديد مقياس وفق تدرج ليكرت الثلاثي لتحكيم أداء المهارة في كل سؤال، وكما يأتي (أ - استخدام عال، ب - استخدام متوسط، عدم استخدام). وتم إعطاء قيمة لكل مستوى من المستويات الثلاثة كما يلي:

أ - استخدام عال. (٢)      ب - استخدام متوسط. (١)

ج - عدم استخدام. (صفر)

٥ - الصدق الظاهري لبطاقة الملاحظة:

قام الباحثان بعرض بطاقة الملاحظة على عدد من المحكمين تخصص المناهج وطرق التدريس، والتربية الإسلامية، وأيدوا صلاحية البطاقة للتطبيق بعد إجراء عدد من التعديلات الطفيفة عليها.

## ثبات بطاقة الملاحظة:

قام أحد الباحثين مع الملاحظ (وهو أحد معلمي التربية الإسلامية الذي تم تدريبه على آلية استخدام بطاقة الملاحظة) بتطبيق بطاقة الملاحظة على عينة استطلاعية من ثلاثة معلمين من معلمي التربية الإسلامية، بواقع حصة واحدة لكل معلم، حيث دخل كل من أحد الباحثين والملاحظ الفصل وجلس كل واحد منهما بمكان منعزل عن صاحبه في الفصل يتيح لهما رؤية ما يقوم به المعلم وسماع صوته بوضوح، وقاما بالبدء بالملاحظة والتسجيل مستخدمين بطاقة الملاحظة.

بعد ذلك قام الباحثان بإيجاد درجة الثبات من خلال معادلة كوبر (Cooper) وهي:

عدد مرات الاتفاق

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{100 \times \text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}}$$

وقد تم تدوين النتائج في الجدول رقم (١):

## جدول رقم (١)

نتائج عدد مرات الاتفاق والاختلاف بين أحد الباحثين والملاحظ

| المعلم                     | مرات الاتفاق | مرات الاختلاف | نسبة الاتفاق % |
|----------------------------|--------------|---------------|----------------|
| الأول                      | ١٨           | ٧             | ٧٢             |
| الثاني                     | ٢٢           | ٣             | ٨٨             |
| الثالث                     | ٢١           | ٤             | ٨٤             |
| المتوسط الكلي لنسب الاتفاق |              |               | ٨١,٣٣          |

يتضح من الجدول رقم (١) أن نسبة الاتفاق بين أحد الباحثين والملاحظ (٨١,٣٣)، مما يدل على أن البطاقة تتمتع بدرجة ثبات مقبولة، وتشير إلى صلاحية الأداة للتطبيق.

وبعد التأكد من صدق بطاقة الملاحظة وثباتها، أصبحت صالحة للتطبيق في صورتها النهائية.

#### ٧ - تطبيق بطاقة الملاحظة.

بعد أن تحقق الباحثان من صدق وثبات بطاقة الملاحظة، تم بتطبيق بطاقة الملاحظة قبليا، وذلك بزيارة كل معلم حصة كاملة، وأحيانا زيارة ثانية لاستكمال الملاحظة، وقد بدأ أحد الباحثين زيارة المعلمين على مدى أسبوعين تقريبا.

#### ثالثاً - اختبار التحصيل المعرفي:

اتبع الباحثان الخطوات الآتية في إعداد اختبار التحصيل المعرفي:

##### ١ - تحديد الهدف من الاختبار.

ويتضمن قياس المعرفة النظرية للمعلمين بمهارات الأسئلة الصفية.

##### ٢ - صياغة فقرات الاختبار.

قام الباحثان بإعداد اختبار التحصيل المعرفي لمهارات الأسئلة الصفية، وذلك من خلال الاطلاع على الأدبيات التي اهتمت بهذا الجانب، ويتألف الاختبار من (١٦) فقرة روعي فيها أن تشمل المجالات الثلاثة (صياغة الأسئلة وتوجيهها ومعالجة إجابات الطلاب عليها)، وكانت درجة الاختبار النهائية من (٢٠) درجة.

وتم توزيع الأسئلة الخاصة بمهارات الأسئلة الصفية على الاختبار كما في الجدول رقم (٢).

#### جدول رقم (٢)

يوضح توزيع الأسئلة التي تقيس مهارات الأسئلة الصفية

على اختبار التحصيل المعرفي

| المهارة             | صياغة الأسئلة        | توجيه الأسئلة  | معالجة إجابات الطلاب |
|---------------------|----------------------|----------------|----------------------|
| الأسئلة التي تقيسها | ٩، ٥، ١١، ١٤، ١٥، ١٦ | ١، ٢، ٣، ٧، ١٢ | ٤، ٦، ٨، ١٠، ١٣      |

ويتألف اختبار التحصيل المعرفي من ثلاثة أنواع من الأسئلة، كما يأتي:

- ١ - النوع الأول: وهو اختيار الصواب والخطأ، ويتألف من (٨) فقرات، حيث أن المتدرب الذي يجيب عن الفقرة إجابة صحيحة تعطى له درجة واحدة.
- ٢ - النوع الثاني: اختيار من متعدد، ويتألف من (٥) فقرات، حيث أن المتدرب الذي يجيب عن الفقرة إجابة صحيحة تعطى له درجة واحدة.
- ٣ - النوع الثالث: أسئلة مقالية، ويتألف من ثلاثة فقرات، الفقرة الأول من (٤) درجات والثانية من (١) درجة واحدة والثالثة من (٢) درجتين.

**الصدق الظاهري لاختبار التحصيل المعرفي:** تم عرض اختبار التحصيل المعرفي على عدد من المحكمين، تخصص المناهج وطرق التدريس، والتربية الإسلامية، وقد أيدوا صلاحية الاختبار للتطبيق بعد إعادة صياغة عبارات بعض الأسئلة.

**ثبات اختبار التحصيل المعرفي:** تم حساب ثبات الاختبار بعد إعادة تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من معلمي التربية الإسلامية بدولة الكويت من خارج عينة البحث ومماثلة لها وبلغ عددهم (١٢) معلماً، وحدد زمن الاختبار لمدة نصف ساعة، وبلغ معامل الثبات (٠,٧٤) وهو معامل ثبات مناسب، وبهذا أصبح الاختبار صادقاً وثابتاً.

**تطبيق اختبار التحصيل المعرفي:** بعد أن تحقق الباحثان من صدق وثبات اختبار التحصيل المعرفي، تم تطبيق الاختبار القبلي على عينة البحث الأصلية.

## نتائج البحث

من تحليل البيانات إحصائياً تم التوصل إلى النتائج النهائية للبحث التي سيتم عرضها وفقاً للفروض التي تم وضعها، كما يأتي:

**الفرض الرئيسي الأول.** وينص على أن:

"فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات الأسئلة الصفية لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لا تقل عن مستوى (١,٢) مقاسة بمعادلة (Black)".

وللتحقق من الفرض الرئيسي الأول قام الباحثان بالمعالجة الإحصائية لنتائج تطبيق بطاقة الملاحظة قبلياً وبعدياً لعينة البحث، وتم حساب الفاعلية باستخدام معادلة بلاك (Black) للكسب المعدل والجدول رقم (٣) يوضح النتائج التي تم الحصول عليها:

### جدول رقم (٣)

نسبة الكسب المعدل في تنمية مهارات الأسئلة الصفية

| البيان                    | القيمة |
|---------------------------|--------|
| النهاية العظمى (ع)        | ٥٠     |
| متوسط التطبيق القبلي (س/) | ٢٢, ١٨ |
| متوسط التطبيق البعدي (ص/) | ٤٣, ٩٠ |
| نسبة الكسب المعدل         | ١, ٢١٤ |

يتضح من الجدول رقم (٣) أن نسبة الكسب المعدل للبرنامج التدريبي المقترح هي (١, ٢١٤)، وهي أعلى من النسبة التي اقترحها بلاك للحكم على فاعلية البرنامج وهي (١, ٢).

وبهذا يتم قبول الفرض الرئيسي الأول وهو فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات الأسئلة الصفية لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية.

ويتفرع من الفرض الرئيسي الأول الفروض الفرعية الآتية:

١ - الفرض الفرعي الأول: وينص على أن: "فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارة صياغة الأسئلة الصفية لا تقل عن مستوى (١, ٢) مقاسة بمعادلة (Black)".

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحثان بحساب الفاعلية باستخدام معادلة الكسب المعدل "لبلاك".

والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

## جدول رقم (٤)

نسبة الكسب المعدل تنمية مهارة صياغة الأسئلة الصفية

| البيان                    | القيمة |
|---------------------------|--------|
| النهاية العظمى (ع)        | ١٨     |
| متوسط التطبيق القبلي (س/) | ٨,١٨   |
| متوسط التطبيق البعدي (ص/) | ١٦,٣٦  |
| نسبة الكسب المعدل         | ١,٢٧٨  |

ويتضح من الجدول رقم (٤) أن نسبة الكسب المعدل لمهارة صياغة الأسئلة الصفية هي (١,٢٨٧) وهي أكبر من (١,٢).

وبهذا يتم قبول الفرض الفرعي الأول وهو فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارة صياغة الأسئلة الصفية لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية.

٢ - الفرض الفرعي الثاني: وينص على أن "فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارة توجيه الأسئلة الصفية لا تقل عن مستوى (١,٢) مقاسة بمعادلة (Black)".

للتحقق من صحة الفرض قام الباحثان بحساب الفاعلية باستخدام معادلة الكسب المعدل "لبلاك" والجدول رقم (٥) يوضح نتائج ذلك:

## جدول رقم (٥)

نسبة الكسب المعدل في تنمية مهارة توجيه الأسئلة الصفية

| البيان                    | القيمة |
|---------------------------|--------|
| النهاية العظمى (ع)        | ١٨     |
| متوسط التطبيق القبلي (س/) | ٧,٩٠   |
| متوسط التطبيق البعدي (ص/) | ١٦,٤٥  |
| نسبة الكسب المعدل         | ١,٣٢١  |

ويتضح من الجدول رقم (٥) أن نسبة الكسب المعدل لمهارة توجيه الأسئلة الصفية هي (١,٣٢١) وهي أكبر من (١,٢).

وبهذا يتم قبول الفرض الفرعي الثاني وهو فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارة توجيه الأسئلة الصفية لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية.

أولاً - الفرض الفرعي الثالث: وينص على أن:

"فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارة معالجة إجابات الطلاب على الأسئلة الصفية لا تقل عن مستوى (١,٢) مقاسة بمعادلة (Black)".

للتحقق من صحة الفرض قام الباحثان بحساب الفاعلية باستخدام معادلة الكسب المعدل "لبلاك"، والجدول رقم (٦) يوضح ذلك.

#### جدول رقم (٦)

نسبة الكسب المعدل في مهارة معالجة إجابات الطلاب

| البيان                    | القيمة |
|---------------------------|--------|
| النهاية العظمى (ع)        | ١٤     |
| متوسط التطبيق القبلي (س/) | ٦,٨١   |
| متوسط التطبيق البعدي (ص/) | ١٢,٢٧  |
| نسبة الكسب المعدل         | ١,١٤٩  |

ويتضح من الجدول رقم (٦) أن نسبة الكسب المعدل لمهارة معالجة إجابات الطلاب على الأسئلة الصفية هي (١,١٤٩) وهي أقل من (١,٢).

وعلى ذلك لا يتم قبول الفرض الفرعي الثالث وهو فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارة معالجة إجابات الطلاب على الأسئلة الصفية لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية.

ثانياً - الفرض الرئيسي الثاني. وينص على أن:

"فاعلية البرنامج المقترح في تنمية التحصيل المعرفي بالأسئلة الصفية لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لا تقل عن مستوى (١,٢) مقاسة بمعادلة (Black)".

للتحقق من صحة الفرض الرئيسي الثاني، قام الباحثان بحساب الفاعلية باستخدام معادلة الكسب المعدل "لبلاك"، والجدول رقم (٧) يوضح نتائج ذلك:

### جدول رقم (٧)

نسبة الكسب المعدل في التحصيل المعرفي بالأسئلة الصفية

| البيان                    | القيمة |
|---------------------------|--------|
| النهاية العظمى (ع)        | ٢٠     |
| متوسط التطبيق القبلي (س/) | ٨,٢٢٨  |
| متوسط التطبيق البعدي (ص/) | ١٧,٣٦  |
| نسبة الكسب المعدل         | ١,٢٢٨  |

ويتضح من الجدول رقم (٧) أن نسبة الكسب المعدل للتحصيل المعرفي بالأسئلة الصفية هي (١,٢٢٨) وهي أكبر من (١,٢).

وبهذا يتم قبول الفرض الرئيسي الثاني وهو "فاعلية البرنامج المقترح في تنمية التحصيل المعرفي بالأسئلة الصفية لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية".

### مناقشة النتائج

من العرض السابق لنتائج البحث الحالي يتضح ما يأتي:

أثبت البحث صحة الفرض الرئيسي الأول وهو "فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية بعض مهارات الأسئلة الصفية لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية"، حيث كان متوسط درجات عينة البحث في اختبار بطاقة الملاحظة القبلي هو (٢٢,١٨) علماً بأن الدرجة الكلية هي (٥٠) درجة، وأما بعد تطبيق البرنامج التدريبي المقترح فقد ارتفع متوسط درجات

عينة البحث إلى (٤٣,٩٠)، وبحساب فاعلية البرنامج باستخدام معادلة بلاك، كانت نسبة الفاعلية هي (١,٢١٤)، وهي أعلى من النسبة التي اقترحها "بلاك"، مما يؤكد فاعلية البرنامج، ويعزى ذلك إلى استفادة المعلمين من البرنامج التدريبي المقترح وحرصهم على تطبيق ما تضمنه من مهارات الأسئلة الصفية.

أثبت البحث صحة الفرض الفرعي الأول وهو فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارة صياغة الأسئلة الصفية لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية"، حيث كان متوسط درجات عينة البحث في اختبار بطاقة الملاحظة القبلي هو (٨,١٨) علما بأن الدرجة الكلية هي (١٨) درجة، وأما بعد تطبيق البرنامج التدريبي المقترح فقد ارتفع متوسط درجات عينة البحث إلى (١٦,٣٦)، وبحساب فاعلية البرنامج باستخدام معادلة بلاك، كانت نسبة الفاعلية هي (١,٢٧٨)، وهي أعلى من النسبة التي اقترحها بلاك، مما يؤكد فاعلية البرنامج، ويعزى ذلك إلى استفادة المعلمين من البرنامج التدريبي المقترح وحرصهم على تطبيق ما تضمنه من مهارات.

أثبت البحث صحة الفرض الفرعي الثاني وهو "فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارة صياغة الأسئلة الصفية لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية"، وهذا الفرض حقق أعلى نسبة في الفاعلية من بقية فروض البحث، ويعزى ذلك إلى انخفاض متوسط درجات عينة البحث في اختبار بطاقة الملاحظة القبلي إلى (٧,٩٠) علما بأن الدرجة الكلية هي (١٨) درجة، وأما بعد تطبيق البرنامج التدريبي المقترح فقد ارتفع متوسط درجات عينة البحث إلى (١٦,٤٥)، مما يدل على أن مهارات توجيه الأسئلة الصفية كانت الأقل تطبيقاً من المعلمين في الاختبار القبلي، والأكثر تطبيقاً في الاختبار البعدي، وبحساب فاعلية البرنامج باستخدام معادلة "بلاك"، كانت نسبة الفاعلية هي (١,٣٢١)، وهي أعلى من النسبة التي اقترحها "بلاك"، مما يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي المقترح، وهذا يدل على استفادة المعلمين من البرنامج التدريبي المقترح وحرصهم على تطبيق ما تضمنه من مهارات الأسئلة الصفية.

أثبت البحث عدم صحة الفرض الفرعي الثالث وهو " فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارة معالجة إجابات الطلاب على الأسئلة الصفية لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية " ، حيث بلغت نسبة الفاعلية (١،١٤٩)، وهي أقل من النسبة التي اقترحها بلاك (١،٢)، وبالرغم من ذلك فإن البرنامج التدريبي المقترح قد حقق تقدماً في متوسط درجات الاختبار البعدي حيث بلغت (١٢،٢٧) مقارنة بمتوسط درجات الاختبار القبلي وهي (٦،٨١)، علماً بأن الدرجة الكلية هي (١٤).

أثبت البحث صحة الفرض الرئيسي الثاني وهو " فاعلية البرنامج المقترح في تنمية التحصيل المعرفي بالأسئلة الصفية لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية "

حيث بلغ متوسط درجات العينة في الاختبار القبلي (٨،٢٢٨)، علماً بأن الدرجة الكلية هي (٢٠)، وهذا يدل على أن المعلمين كان عندهم قصور في الخلفية النظرية لموضوع مهارات الأسئلة الصفية، ولذا كان متوسط درجات الاختبار البعدي أعلى بكثير حيث بلغ (١٧،٣٦)، مما يدل على استفادة المعلمين من البرنامج التدريبي المقترح، فقد بلغت نسبة الفاعلية بعد استخدام معادلة بلاك (١،٢٢٨) وهي أعلى من (١،٢) مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية بعض مهارات الأسئلة الصفية.

### توصيات البحث

في ضوء نتائج البحث، يوصي الباحثان بما يأتي:

- ١ - التأكيد على استخدام المعلمين للبرنامج التدريبي المقترح لمهارات الأسئلة الصفية.
- ٢ - الاستفادة من الأدبيات والدراسات التي عرضت في فصول البحث التي تحدثت عن مهارات استخدام الأسئلة الصفية.

٣ - قيام وزارة التربية والتعليم عن طريق التوجيه الفني بتدريب المعلمين أثناء الخدمة على مهارات الأسئلة الصفية عن طريق إقامة دورات تدريبية وورش عمل، كما يمكنهم الاستفادة من هذا البرنامج التدريبي في تحقيق ذلك.

٤ - أهمية وضع تصنيفات ومواصفات لمهارات الأسئلة الصفية، ضمن برامج إعداد المعلمين في المرحلة الثانوية.

### مقترحات البحث

يقترح الباحثان إجراء البحوث المستقبلية الآتية:

- ١ - فاعلية برنامج تدريبي مقترح لمعلمي ومعلمات التربية الإسلامية في مراحل دراسية أخرى كالمرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة.
- ٢ - فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات الأسئلة الصفية وفقا لمتغيرات التخصص، الجنس، الخبرة.

## **The Effectiveness of a Proposed Training Program in Developing Some Skills Pertaining to Classroom Questions With the Teachers of Islamic Education in Secondary School in Kuwait**

**Dr. Mahmoud A. Alhafiz**

College of Education  
Culf University

**Esam Y. Alhenaiyan**

### **Abstract**

The study explores the effectiveness of the proposed training program in the development of some skills pertaining to classroom questions with the teachers of Islamic education in secondary school in Kuwait. A sample (n:11 teachers) was selected. The researchers designed a training program proposed to develop some skills questions classroom, and an observation card to measure the teachers' use of classroom questions.

Results showed positive effects regarding the formulation and direction of questions, as well as the cognitive level of teachers enrolled in the training program. However, no positive effect was proven as of dealing with learners' responses.

## المراجع

- ١ - إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٩). الأسئلة الصفية كمدخل لتدريس الحساب لذوي صعوبات التعلم. القاهرة: عالم الكتب.
- ٢ - البخاري، محمد بن إسماعيل (١٩٩٣). صحيح البخاري. دمشق: دار ابن كثير.
- ٣ - آل حيدان، رجا بن عوضه (٢٠٠٨). واقع تطبيق معلمي التربية الإسلامية لمهارات الأسئلة الصفية بمدارس أبها الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- ٤ - الخليفة، حسن جعفر (٢٠٠٢). التخطيط للتدريس والأسئلة الصفية. الرياض: مكتبة الرشد.
- ٥ - الشويلان، فضيلة (١٩٩٧). أثر التدريس باستخدام استراتيجيات طرح الأسئلة في تنمية العمليات المعرفية العليا للتلميذات الفائقات عقليا داخل الصف العادي للمرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية: جامعة الملك سعود.
- ٦ - الصيفي، عاطف (٢٠٠٨). المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث. الأردن: دار أسامه.
- ٧ - الطناوي، عفت مصطفى (٢٠٠٩). التدريس الفعال. الأردن: دار المسيرة.
- ٨ - الفهيد، خالد عبد الرحمن (٢٠٠٥). تقويم مهارة الأسئلة الصفية الشفهية لدى معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- ٩ - الملا، نهى بنت محمد (١٩٩٩). تقويم مهارات الأسئلة الشفهية لدى معلمات العلوم الشرعية في الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة الملك سعود.

- ١٠ - بركات، زياد (٢٠١٠). فعالية المعلم في ممارسة مهارة طرح الأسئلة الصفية واستقبالها والتعامل مع إجابات الطلبة عليها، مجلة علوم إنسانية، ٤٦، السنة الثامنة.
- ١١ - حميدة، إمام مختار وآخرون (٢٠٠٠). مهارات التدريس. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- ١٢ - زيتون، حسن حسين (٢٠٠١). مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس. القاهرة: عالم الكتب.
- ١٣ - زيتون، كمال عبد الحميد (١٩٩٨). التدريس نماذجه ومهاراته. الإسكندرية: المكتب العلمي للنشر.
- ١٤ - شحاته، حسن والنجار، زينب (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- ١٥ - عبدالله، عبدالرحمن، (٢٠٠٢). أساليب التدريس والتقويم في التربية الإسلامية. القاهرة: دار الفكر.
- ١٦ - عبيدات، ذوقان، أبو السميد، سهيلة (٢٠٠٧). استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين. الأردن: دار الفكر.
- ١٧ - فضالة، صالح علي (٢٠١٠). مهارات التدريس الصفّي. الأردن: دار أسامة.
- ١٨ - محمد، مصطفى وحوالة، سهير (٢٠٠٥). إعداد المعلم: تنميته وتدريبه. الأردن: دار الفكر.
- ١٩ - مرسي، فؤاد محمد (١٩٩٧). فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات صياغة الأسئلة الشفوية وتوجيهها والتصرف بشأن إجابات الطلاب عليها لدى الطلاب المعلمين، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد الثالث والستون، السنة الثامنة عشر: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

## الملاحق

## أولاً: مهارة صياغة الأسئلة الصفية

| م | المهارة                                                                      | استخدام عال | استخدام متوسط | عدم استخدام |
|---|------------------------------------------------------------------------------|-------------|---------------|-------------|
| ١ | يصوغ أسئلته بلغة سليمة وواضحة.                                               |             |               |             |
| ٢ | يصوغ أسئلة محددة تتضمن مطلباً واحداً.                                        |             |               |             |
| ٣ | ترتبط صياغته للأسئلة ارتباطاً مباشراً بأهداف الدرس.                          |             |               |             |
| ٤ | يصوغ أسئلة لتهيئة الطلاب للدرس الجديد                                        |             |               |             |
| ٥ | يتجنب الأسئلة الموحية بالإجابة.                                              |             |               |             |
| ٦ | تقيس الأسئلة مستويات تعلم مختلفة                                             |             |               |             |
| ٧ | يصوغ أسئلته بحيث تتلاءم مع مستويات الطلاب العقلية وتتلاءم مع خبراتهم السابقة |             |               |             |
| ٨ | يصوغ أسئلة ذات قيمة علمية محددة                                              |             |               |             |
| ٩ | يصوغ أسئلة تراعي الفروق الفردية بين الطلاب                                   |             |               |             |

### ثانياً: مهارة توجيه الأسئلة الصفية

| م | المهارة                                                               | استخدام عال | استخدام متوسط | عدم استخدام |
|---|-----------------------------------------------------------------------|-------------|---------------|-------------|
| ١ | يطرح السؤال بصوت واضح ومفهوم للطلاب                                   |             |               |             |
| ٢ | يوجه السؤال إلى جميع الطلاب                                           |             |               |             |
| ٣ | يوزع الأسئلة توزيعاً عادلاً بين الطلاب                                |             |               |             |
| ٤ | يسعى إلى تشجيع الطلاب الذين يعزفون عن المشاركة ويوجه بعض أسئلته إليهم |             |               |             |
| ٥ | يختار الأوقات المناسبة لتوجيه الأسئلة                                 |             |               |             |
| ٦ | يعطي الطلاب فترات انتظار كافية للإجابة عن الأسئلة المطروحة            |             |               |             |
| ٧ | يتجنب تكرار السؤال نفسه إلا إذا تطلب الموقف ذلك.                      |             |               |             |
| ٨ | يتجنب قبول الإجابة الجماعية.                                          |             |               |             |
| ٩ | يعيد طرح السؤال بصياغة أخرى. إذا تطلب الأمر ذلك                       |             |               |             |

### ثالثاً: مهارة معالجة إجابات الطلاب على الأسئلة الصفية

| م | المهارة                                                          | استخدام عال | استخدام متوسط | عدم استخدام |
|---|------------------------------------------------------------------|-------------|---------------|-------------|
| ١ | يستمتع بعناية لإجابات الطلاب                                     |             |               |             |
| ٢ | يعزز الإجابات الصحيحة للطلاب.                                    |             |               |             |
| ٣ | يتجنب السخرية من إجابات الطلاب                                   |             |               |             |
| ٤ | يتجنب المبالغة في ثناء ومدح الطلاب.                              |             |               |             |
| ٥ | يتجنب الإجابة عن السؤال المطروح                                  |             |               |             |
| ٦ | يمارس وقت السكوت (الصمت) بعد أن ينهي الطالب إجابته.              |             |               |             |
| ٧ | يستخدم أسئلة سابرة لمساعدة الطالب على الإجابة عن السؤال المطروح. |             |               |             |

### رابعاً - نماذج من مهارات الأسئلة الصفية الموجهة للطلاب:

#### ١ - صياغة الأسئلة صياغة لغوية صحيحة:

تعد الصياغة الجيدة للأسئلة الصفية من المهارات المهمة التي ينبغي أن يحرص عليها المعلم، فهي تساعد المسؤول على فهم المراد من السؤال بلا تحير أو تشتب، ويحدد حميدة وآخرون (٢٠٠٠، ٢١٨) أهم خصائص الصياغة اللغوية الجيدة للأسئلة وهي أن تكون ألفاظها واضحة لا لبس فيها ولا غموض وتكون عباراتها مختصرة ومناسبة لقدرات الطلبة وأعمارهم وخبراتهم.

كما يؤكد عبيدات وأبو السמיד (٢٠٠٧، ٢١٨) أن السؤال الجيد لا يستخدم كلمات صعبة الفهم غير محددة الدلالة أو مصاغة بشكل نفي مثل:

لم يكن المسلمون عادلين لسبب واحد بل لعدة أسباب. ما هي ؟

هذا السؤال غير واضح. ولا يستطيع الطالب تحديد الهدف المطلوب. ويمكن صياغته كما يلي:

ما أسباب عدالة المسلمين؟

## ٢ - صياغة أسئلة محددة تتضمن مطلباً واحداً:

ينبغي على المعلم الابتعاد عن صياغة الأسئلة المركبة التي تسأل عن أكثر من فكرة، لأن ذلك يساعد على تركيز انتباه المتعلمين حول ما هو مطلوب فقط، ولذا فسؤال مثل: (عرف النذر اصطلاحاً، وما حكمه، وما هي أقسامه، ومتى يكرهه؟) يشقت انتباه المتعلم بحيث لا يستطيع أن يفكر في آن واحد، وعلى هذا يبين إبراهيم (٢٠٠٩) "أنه من الخطأ أن يفترض المعلمون الذين يستخدمون هذه الأسئلة أن تضمن السؤال عدداً كبيراً من العوامل يساعد على تكوين إجابة كاملة، إذ من الصعب على الطالب أن يحتفظ بجميع العوامل في عقله مما يصيبه بالارتباك عند اكتمال السؤال" (ص١٣٣). والطريقة المناسبة لتحسين صياغة السؤال في معظم هذه الحالات هي تقسيم السؤال الطويل إلى عدة أسئلة بحيث تكون الأسئلة قصيرة وواضحة وهكذا يمكن أن نقسم الأسئلة السابقة كما يلي:

- عرف النذر اصطلاحاً؟
- ما حكم النذر؟
- ما هي أقسام النذر؟
- ما هي الحالات التي يكون فيها النذر مكروهاً؟

## ٣ - توجيه الأسئلة إلى جميع الطلبة:

من المبادئ الأساسية التي على المعلم مراعاتها عند توجيه الأسئلة الصفية توجيه السؤال إلى الصف بأكمله دون تحديد تلميذ معين لكي يجيب عنه قبل طرح السؤال، كما أن تحديد المجيب يشير إلى أن الأمر لا يخص الآخرين وبالتالي لا يهتمون بالسؤال، أما إذا وجه المعلم سؤاله للمجموعة ككل

فإن ذلك يسهم في توجيه انتباههم جميعاً فيفكروا جميعاً في الإجابة ويتولد عند كل منهم توقعا بأن المعلم سيختاره لإعطاء الإجابة عن السؤال (الطناوي، ٢٠٠٩، ١٢١)، ويضيف كل من عبيدات وأبو السميد (٢٠٠٧) إلى أن تحديد تلميذ معين للإجابة عن السؤال قبل توجيهه يؤدي إلى إحراج الطالب الذي تم اختياره (ص ٢٢١).

ويستثنى بعض الحالات الخاصة التي يحدد المعلم الطالب المجيب قبل توجيه السؤال إلى عموم الفصل، وهي تلك الحالات التي يرغب المعلم من ورائها إثارة انتباه ذلك الطالب أو تشجيعه على المشاركة في الإجابة عن الأسئلة المطروحة.

#### ٤ - تجنب قبول الإجابة الجماعية:

على المعلم التركيز على الإجابات الفردية وعدم السماح للتلاميذ أن يجيبوا عن السؤال المطروح إجابة جماعية؛ لأن ذلك يؤدي إلى تحول حجرة الدراسة إلى ميدان للهرج والمرج.

فضلاً عن عدم تمكن الطلبة من معرفة الإجابة الصحيحة للأسئلة بسبب الإزعاج الذي يصاحب الإجابة الجماعية للتلاميذ، ويستثنى من ذلك بعض المواقف التعليمية مثل الرغبة في إحداث التغير والتنوع في أسلوب سير الدرس.

#### ٥ - تعزيز الإجابات الصحيحة:

المكافأة أو المديح الذي يعقب إجابة الطالب الصحيحة يعد أداة فعالة لحث الطلبة على المشاركة؛ لأن النفس البشرية قد جبلت على حب الثناء، لذا كان على المعلم أن يحرص على تعزيز إجابات الطلبة الصحيحة؛ لأن تأثير التعزيز يساعد الطالب على تكرار حدوث مثل هذه الإجابات الصحيحة في المستقبل، بل إن تأثير التعزيز لا يقف عند سلوك الطالب المعزز وحده وإنما يتعدى ذلك إلى التأثير في سلوك رفاقه أيضاً.